

اسباب رسوب طلبة السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م.م. فالح عبد الحسن عويد
م.م. سماء ابراهيم عبد الله

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة اليه :

يمثل التعليم الثانوي في أي بلد كان مرحلة من مراحل التعليم البعيدة الأثر في نفوس الشباب العميقة التأثير في تكوينهم وفي اعدادهم للحياة وشق طريقهم الى المستقبل . وتبرز أهمية هذا التعليم في نواحي متعددة من أهمها : ان سنواته تغطي مرحلة حرجة من حياة الشباب هي مرحلة المراهقة بما يصحبها من تغيرات اساسية في الجسم والعقل والنفس وما يتبعها من متطلبات اساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة لتحقيق تلك المتطلبات .

(محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١)

ان طالب المرحلة الثانوية مراهق يتميز بما تتميز به هذه المرحلة من خصائص معينة وتجول في أذهانهم مشاعر متقاربة حول كثير من الامور لذلك يتطلب ان نشجع الطلبة على مناقشة مشاعرهم السلبية والكتابة حولها ومن واجب المدرس هنا ان يفهم الاسباب وراء تمرد المراهق ويساعده لضبط نفسه .

(الفينش ، ١٩٩١ ، ص ١٢٦)

أن كل ضعف يعانيه الطلبة من مادة دراسية يمكن ان يعزى الى عدة عوامل فقد يكون المدرس هو السبب وراء ذلك وقد يكون المنهج من حيث عدم ملائمته للمستويات العقلية للطلبة وقد يرجع السبب الى الطالب نفسه لما يعانيه من امراض مزمنة او العيش في بيئة اسرية تعاني من ظروف اقتصادية وثقافية متدنية يسودها عدم الوئام وقد تكون هناك عوامل اخرى لكن هذه ابرزها او أهمها . كذلك الضعف في اعداد المدرس الذي هو عماد العملية التربوية والتعليمية يؤثر بشكل مباشر في ضعف اعداد المتعلم فقد بينت الرسائل الجامعية أن هناك ضعفاً لدى المدرسين والمدرسات في هذه المادة وبالأخص في اختبار الاسلوب المناسب وطرائق التدريس والانشطة التعليمية وعدم وجود تخطيط مسبق للدرس

(العربي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣)

فقلة أطلاع مدرسي الكيمياء وقلة أهتمامهم بالطرائق والنموذج والاساليب التعليمية الحديثة في تدريس المفاهيم الكيميائية وضعف أهتمامهم لها جعلهم يعتمدون فقط على

استخدام طرائق واساليب تدريس تقليدية ، وهذا قد يكون احد اسباب ضعف مستوى الطلبة في مادة الكيمياء والشكوى من صعوبتها (بتأييد مجموعة من مشرفين مختصين) ومن هذا المنطلق تزداد أهمية الدور الذي يقوم به المدرس ولا سيما مدرس المرحلة الثانوية في تحقيق نمو التلاميذ وعليه يتوقف نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها . ويرى البعض أن قيمة المعلم تكمن في قدراته على القيادة وعلى توجيه طلبته بتأثير شخصيته وخلقه وقد أثبتت بعض البحوث التي أجريت على أراء التلاميذ في مدرسيهم أن هناك صفتين أساسيتين يحبذها الطلبة في مدرسيهم هما : العطف على الطلبة والتجاوب معهم والصبر على اخطائهم والقدرة على توضيح المواد الدراسية .

(محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧)

بالإضافة الى ضرورة ألام المدرس بالمهارات المهنية في التدريس وفهم غزير لطبيعة الطلاب النفسية والعقلية والوجدانية إضافة الى حصوله على مسافات ثقافية عامة ومتنوعة وبموجب هذه المتطلبات نظمت مؤسسات أعداد المعلمين مناهجها وبرامجها وانشطتها ومع كل ذلك فإن مسألة أعداد المعلمين مسألة لا زالت ، مفتوحة النهاية لأنها تحتاج باستمرار لأن تواكب التطورات الحاصلة في ميادين العلم والتكنولوجيا .

(القيسي ، ١٩٨٦ ، ص ٤٢)

والى جانب هذه الجهود جرت في الوقت ذاته جهوداً استهدفت مراجعة وتقويم مناهج العلوم للمراحل الدراسية كافة وأكدت بشكل واضح على النوع بدل الكم وكان اول من بادر الى الدعوة الى هذا التغيير هي الرابطة الامريكية لتقدم العلوم (AAAS.1989) وذلك في تقريرها الشهير المسمى العلوم لكل الامريكيين الذي جاء نتيجة جهود فريق مؤلف من ستة وعشرين من كبار العلماء والتربويين والمؤرخين الذين استعانوا بمستشارين في مختلف التخصصات العلمية والنفسية والتربوية بلغ عددهم مائة وأثنين وثلاثين مستشاراً ومما جاء في تقرير الرابطة ان المدارس لا تحتاج ان يطلب منها ان تعلم المزيد والمزيد من المحتوى بل تدريس اقل حتى يتم تدريسه بشكل افضل .

كما ان للبيئة المنزلية أثر على مستويات الابناء في التحصيل الدراسي اذ للبيئة كما اشار (Guilford) دور مهم في تفتح القابليات والسماح لها بالنمو وقد توصل بعض من المختصين الى ان الطلبة المبدعين كان لهم آباء وأقرباء قد عرضوا لهم نماذج واسئلة عالية جذبتهم ، كما توصل (Lueptow) بأن لمنزلة الوالدين الاقتصادية والاجتماعية ومستوى طموحها ومستواها الثقافي ونوع المهنة كل هذه لها تأثيرها في حصول الابناء على درجات عالية خصوصاً لدى الاناث (Lueptow,1975K48) . وقد دلت دراسة كوادستين (Coldstein) على وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية وبين التأخر الدراسي وبينت هذه الدراسة للوالدين أثر واضح في التحصيل الدراسي وقد وجد أن الاباء في البيئات الفقيرة لا يعطون الاهتمام الكافي لتشجيع ابناءهم او مكافأتهم على التحصيل كما يفعل أقرانهم في البيئات الغنية كما أن الاباء لا يبالون بالمدرسة ولا يهتمون بتغيب ابنائهم عن المدرسة جزئياً او كلياً .

(الفقير ، ١٩٧١، ص ١٢-٢٠)
 كما وجد (Morrow) في دراسته عن العلاقات العائلية وأثرها على التحصيل العالي والوطني لطلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسته في بونلاند في الولايات المتحدة الأمريكية وجد ان اباء وامهات الطلبة المتفوقين كانوا مساهمين في الفعاليات التي لها علاقة بتحصيل ابنائهم بشكل كبير اما النتائج الخاصة بالطلبة المتأخرين دراسياً فظهر ان عوائلهم تستخدم الحرص الزائد والضغط الشديد على الابناء من اجل احراز درجات عالية كما ان الاوضاع الاسرية يسودها عدم الاستقرار وعدم وجود جو من التفاهم بين الوالدين

(Morrow.1961,32)
 وفي دراسة عبيدات (١٩٧٦) في مدينة المفرق بالاردن وكان هدفها التعرف على عوامل التخلف الدراسي فوجد ان الظروف البيئية التي يعيشها الطلبة المتفوقين افضل من ظروف اقرانهم المتأخرين دراسياً حيث ان الوسائل الثقافية في المنزل كانت لصالح المتفوقين وكذلك العوامل الصحية والاقتصادية والعلاقات مع الاخرين كلها لصالح المتفوقين .
 (عبيدات ، ١٩٧٦، ص ٥٤)

أن كل الجهود التربوية والتعليمية المبذولة بأماكنها المادية والبشرية انما هي بذلت من اجل الطالب وكي لا تذهب هذه الجهود سدى فإن العمل جار باستمرار الى افضل الاساليب التي تسهل على الطالب أكتساب المعلومات والمهارات والخبرات والاستفادة منها في حياته العملية حتى يكون مواطناً نافعاً لنفسه ولمجتمعه والأعدت هذه الجهود عبثاً لاطائل منه واهدار لامكانيات كبيرة حرص المجتمع على تقديمها لصالح ابناءه وتطوير أجياله . ان المدرسين يبذلون جهوداً لا سبيل الى نكرانها في محاولة منهم اىصال المادة العلمية بسهولة ويسر الى أذهان الطلبة ولكن تقف بمواجهة هذه الجهود صعوبات تقلل من فعالية هذه الجهود وقد تتنوع هذه الصعوبات وتباين في درجة تأثيرها
 (السامرائي ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣)

وفي ضوء ما تقدم ولاهمية معرفة ومعالجة أسباب رسوب الطلبة في بعض المواد الدراسية وخصوصاً مادة الكيمياء أرتئى الباحثان البحث عن اسباب رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الاسباب الكامنة وراء رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :-

- ١- ما اسباب رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة ؟
- ٢- ما أسباب رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر المدرسين ؟

حدود البحث :

أقتصر البحث على :-

- ١- طلبة الصف السادس الاعدادي في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
- ٢- مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس الاعدادي في مدينة بعقوبة للعام الدراسي .

تحديد المصطلحات :**الرسوب****١-عرفه (قورة ، ١٩٨٠)**

" بأنه إعادة مراحل تعليمية معينة او اعادة الصفوف نتيجة فشل التلاميذ في التكيف مع نظام التربية والتعليم وكذلك مع محتواه لذلك يصبحون غير قادرين على الاستمرار في الدراسة نتيجة عدم الاستيعاب ويعود هذا التأثير الى عوامل اقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية " .

(قورة ، ١٩٨٠ ، ص٤٦)

٢-عرفه (الشريف ، ١٩٨١)

" بأنه بناء الطالب في صفه الدراسي نفسه لعام اخر ويشكل الرسوب بعداً من ابعاد الهدر التربوي الكمي وهو يتعلق بعدم كفاية النظام التعليمي لتوفير التعليم والتدريب المناسب للطالب مما يترتب عليه عجز هذا الطالب عن بلوغ المستوى التعليمي المطلوب مما يؤدي في آخر المطاف الى الرسوب " .

(الشريف ، ١٩٨١ ، ص٢٥)

٣-عرفه (محمد ، ٢٠٠٢)

" بأنه بقاء الطالب في صفه لعدم أجتيازه الامتحان في الدور الثاني " .
 ويعتمد الباحثان هذا التعريف . تعريفاً اجرائياً لأغراض هذا البحث .

(محمد ، ٢٠٠٢ ، ص٤٦)

الفصل الثاني**الدراسات السابقة :-****أولاً : دراسة (محمد ، ٢٠٠٢) لبيبا :**

أجريت الدراسة في شعبة درنة / ليبيا واستهدفت التعرف على اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس كانت عينة المدارس (٦) وعينة الطلبة (٢٠%) من مجموع طلبة الصف الثالث المتوسط في كل مدرسة وبلغ المجموع (٨٥) طالب وطالبة وأختير (١٠%) من مجموع المدرسين والمدرسات للصف الثالث المتوسط وبلغ المجموع (٢٧) مدرس ومدرسة ووزعت الاداة بين مديري (٦) مدارس .

أستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وقامت بأجراء مقابلة مع ذوي الخبرة في ميدان التربية والتعليم وذلك لتعرف آرائهم في مدى حجم مشكلة الرسوب والتعرف على أسبابها من وجهة نظر الطالب والمدرس والإدارة المدرسية وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث وقامت الباحثة بجمع المعلومات وتحليل البيانات إحصائياً حيث أظهرت النتائج أن السبب هو الانشغال ببعض الأعمال الأخرى والتخوف من الامتحانات والارباك الذي يصاحب الأسئلة واستخدام أساليب عنيفة كالضرب والطرود وكذلك ضعف كفاية المدرس في مادته العلمية وتغيب المدرس عن الدوام وصعوبة التقاهم بين الإدارة والطالب وغيرها من العوامل كلها أسباب رئيسية وثانوية تحول دون اجتياز الطلبة للمراحل الدراسية والضعف في الجانب العلمي .

ثانياً : دراسة (السامرائي ، ٢٠٠١) بغداد :

أجريت الدراسة في بغداد (الكرخ ، الرصافة) واستهدفت التعرف على أسباب رسوب طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وكانت عينة المدارس (٦٠) مدرسة واستخدم الباحث الاستبيان المغلق والمفتوح كأداة للبحث وقد شمل استبيان الطلبة على (١٢) فقرة واستبيان المدرسين والمدرسات على (١٣) فقرة وقد قام بعرض الاداة على مجموعة من المدرسين في عدد من المدارس الذين يقومون فعلاً بتدريس المادة لبيان الرأي في مصداقية معظم هذه الفقرات وبتطبيق الاداة على (٣٥) طالب و(٣٨) طالبة كعينة استطلاعية فقد توصل الى معامل ثبات الذكور (٨٤%) وبين الاناث (٨٨%) وبذلك توفرت خاصتي الصدق والثبات للأداة مما جعلها صالحة للتطبيق على عينة البحث وبعد جمع المعلومات وتحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ان السبب هو ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة وصعوبة المادة الدراسية وقلة استخدام وتوفير الوسائل التعليمية واللوازم المختبرية وكثرة اعداد الطلبة داخل الصف كذلك عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة للدراسة وغيرها من العوامل جميعها اسباب رئيسية وثانوية تحول دون اجتياز الطلبة للمراحل الدراسية .

مناقشة الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات من حيث الهدف التعرف على أسباب رسوب الطلبة مثل دراسة (السامرائي ، ٢٠٠١) ودراسة (محمد ، ٢٠٠٢) وتأتي الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في التعرف على أسباب رسوب الطلبة (طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء) واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة (المغلقة ، المفتوحة) كأداة للبحث وأختلفت الدراسات السابقة من حيث العينات التي أجريت عليها .

ففي دراسة (محمد ، ٢٠٠٢) كانت عينة الطلبة (٨٥) طالب وطالبة وعينة المدرسين والمدرسات (٢٧) مدرس ومدرسة اما دراسة (السامرائي ، ٢٠٠١) فكانت عينة الطلبة (٢٢٠٠) طالب وطالبة وعينة المدرسين والمدرسات (٩٠) مدرس ومدرسة

أما الدراسة الحالية فقد طبقت على عينة من الطلبة . وبلغت (٩٣٣) طالب وطالبة وعينة المدرسين والمدرسات (٢٦) مدرس ومدرسة . كذلك استخدمت الدراسات السابقة مجموعة من الوسائل الاحصائية في استخراج الثبات كذلك الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

أجراءات البحث وشملت :-

أولاً : مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث جميع طلبة الصف السادس العلمي والمدرسين في المدارس الاعدادية الواقعة في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (١٣٢٣) منهم (١٢٤٥) طالب وطالبة و (٧٨) مدرس ومدرسة وكما مبين بالجدول رقم (١)

جدول (١)

المجموع	الاناث	الذكور	المجتمع
١٢٤٥	٥٩٨	٦٤٨	عدد الطلبة
٧٨	٣٦	٤٢	عدد المدرسين
١٣٢٣	المجموع الكلي		

عينة البحث :

بلغ حجم عينة البحث (٩٥٩) منهم (٩٣٣) طالب وطالبة و (٢٦) مدرس ومدرسة يشكلون نسبة (٧٢.٥%) من حجم مجتمع البحث وكما مبين بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

المجموع	الاناث	الذكور	العينة
٩٣٣	٣٩٠	٥٤٣	عدد الطلبة
٢٦	١١	١٥	عدد المدرسين

أدوات البحث :

الاستبانة وشملت :-

١- الاستبانة المفتوحة :- تم توجيه سؤال مفتوح الى عينة من الطلبة بلغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة ومن أربعة مدارس من مناطق مختلفة في مركز مدينة بعقوبة وكان السؤال كالاتي :- ما هي اسباب رسوب طلبة الصف السادس الاعدادي في مادة الكيمياء ؟

وتوجيه السؤال نفسه الى عينة من المدرسين والمدرسات بلغت (١٦) مدرس ومدرسة . وكان من نتيجة هذه ، الدراسة الاستطلاعية الحصول على عدد وفير من الاسباب التي تم فرزها والابقاء على الواضح والمهم منها .

٢- الاستبانة المغلقة :- تم بناء استبانة مغلقة مكونة من (١٥) فقرة تخص الطلبة بناءً على اجوبة الاستبانة المفتوحة (ملحق رقم ١/) وكذلك بناء استبانة مغلقة تخص المدرسين مكونة من (١٥) فقرة بناءً على . اجوبة الاستبانة المفتوحة الخاصة بهم . (ملحق رقم ٢/) .

صدق الأداة :

لغرض التأكد من صدق الاداة فقد عرضت الاستبانة على مجموعة من المدرسين في عدد من المدارس الاعدادية الذين يقومون فعلاً بتدريس المادة بالاضافة لعرضها على لجنة من المحكمين * من ذوي الاختصاص في ميدان العلوم

* المحكمين :-

العنوان	الاختصاص	اللقب العلمي	اسم التدريسي
كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الفيزياء	استاذ مساعد	د.علي مطني علي
كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الفيزياء	مدرس مساعد	م.م. توفيق قدوري محمد
معهد اعداد المعلمين/ديالى	طرائق تدريس الكيمياء	مدرس مساعد	م.م. داود عثمان
معهد اعداد المعلمات/ديالى	طرائق تدريس علوم الحياة	مدرس مساعد	م.م. ايمان مجيد
معهد اعداد المعلمات/ديالى	طرائق تدريس الفيزياء	مدرس مساعد	م.م. بسمه محمد علوان

التربوية لتقويم الاداة والحكم من حيث صلاحيتها (صدقها) او عدم صلاحيتها وكان عدد فقراتها (١٥) فقرة وبعد الاخذ بملاحظات السادة المحكمين من صياغة الاهداف وتعديلها تم التوصل الى نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) .

ثبات الاداة :

تم ايجاد ثبات الاداة كالاتي :-

بعد ان اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق وبعد ايجاد الصدق الظاهري تم ايجاد ثباته بتطبيق الاداة على (١٠٠) طالب وطالبة كعينة استطلاعية وقد تم استخدام معادلة (٢كا) كما تم تطبيق الاستبانة المغلقة للمدرسين على (٢٠) مدرس ومدرسة وبأستخدام معادلة (٢كا) . وقد تراوحت قيمتها بين (٠.٠١ - ٣.٠١) وبذلك يعد الثبات عالي عند

مقارنتها بقيمتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) أن توفر خاصتي الصدق والثبات للأداة جعلها صالحة للتوزيع حيث عدت فقراتها مصوبة نحو هدف الدراسة وبشكل واضح ومباشر .

تألفت الاداة من (١٥) فقرة تحوي كل منها على ثلاث مستويات وكالاتي : (موافق جداً) وقد أعطي ثلاث درجات و(موافق) اعطي درجتان و(غير موافق) أعطي درجة واحدة . وتمثل كل فقرة عاملاً او سبباً يعتقد في كونه عنصراً مساهماً في خفض مستويات الطلبة في هذه المادة .

الوسائل الاحصائية :

مج (ل - ق) ٢

$$١ - معادلة كا٢ لحساب الثبات = كا٢ = \frac{ق}{مج}$$

(الراوي ، ١٩٩٩ ، ص٣٨٨)

$$١ ك \times ٣ + ٢ ك \times ٢ + ٣ ك \times ١$$

$$= \frac{درجة الحدة}{مج ك}$$

(عدس ، ١٩٨٠ ، ص١٣٠)

الفصل الرابع

استبانة المدرسين :

لا شك أن للمدرسين ارائهم الخاصة في هذه المسألة لذلك فإن بناء أداة خاصة بهم امر يجعل البحث مستمداً نتائجه من افضل مصادره فكانت أول خطوة هي القيام بدراسة استطلاعية من خلال توجيه سؤال مفتوح يطلب فيه ان يحدد المدرس او المدرسة الاسباب التي تجعل من طلبتهم ضعفاء في مادة الكيمياء ويواجهون مشكلة حقيقية في التمكن منها وتحقيق نتائج مرضية فيها .

لقد وجه هذا السؤال الى عدد من المدرسين بلغ عددهم (١٦) مدرس ومدرسة وكان لاجاباتهم الدور الرئيسي في بناء فقرات اداة البحث وقد قررا الباحثان الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة موافقة كبيرة وحذف الفقرات التي حصلت على نسبة

موافقة قليلة جداً وبموجب هذا الاجراء فقد استقرت الاداة على ، أبقاء (١٥) فقرة شكلت الاداة بصورة نهائية كما موضح في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يمثل اجابات المدرسات

ت	اسباب الرسوب	موافق جداً	موافق	غير موافق	درجة الحدة
١	قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية	٩	١	١	٢.٧
٢	انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه	٨	٢	١	٢.٦
٣	شروود ذهن الطالب	٧	٣	١	٢.٥
٤	ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة	٧	٢	٢	٢.٤
٥	عدم كفاية الحصص الدراسية	٧	٢	٢	٢.٤
٦	صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة	٦	٣	٢	٢.٣
٧	اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم	٧	١	٣	٢.٣
٨	ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء الطلبة	٥	٤	٢	٢.٢
٩	قلة ندوات الحوار المفتوح	٦	٢	٣	٢.٢
١٠	تأثير الطالب برفاق السوء	٣	٢	٦	١.٧
١١	قلة الدخل المالي للأسرة	٢	٢	٧	١.٥
١٢	أساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المختصين	٢	٢	٧	١.٥
١٣	قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة	١	٣	٧	١.٤
١٤	صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب	١	٢	٨	١.٣
١٥	عدم التخطيط للدرس مسبقاً	١	١	٩	١.٢

عرض النتائج وتحليلها :

- يلاحظ من الجدول رقم (١) الخاص بأجابات المدرسات ما يأتي :-
- ان الاسباب التي نالت المتوسط او اعلى منه بلغت تسعة اسباب اما الستة الباقية فهي دون ذلك .
 - تراوحت درجات الحدة بين حد اعلى بلغ (٢.٧) وحد ادنى بلغ (١.٢) وهذا يعني انها فعلاً عوامل لها تأثيرها في رسوب الطلبة في هذه المادة .
 - تأخذ بعض العوامل او الاسباب الاولوية في تأثيرها على انخفاض مستوى الطلبة في المادة وهي :-
- ١- قلة توافر واستخدام الوسائل التعليمية بسبب الظروف التي يمر بها القطر من حصار وحروب .
 - ٢- أنشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه وهي شائعة في عصرنا هذا بشكل واسع وكبير .

- ٣- ترى مجموعة من المدرسات الى ان شرود ذهن الطالب وعدم الانتباه للدرس سبب من اسباب رسوبهم .
- ٤- انخفاض الدافعية نحو مواصلة الدراسة ولها درجة من الشيعوع بين الذكور والاناث بسبب الظروف التي يمر بها القطر .
- ٥- عدم كفاية الحصص الدراسية ربما يدفع المدرسين الى الاسراع بأستكمال المنهج .
- ٦- نظرة بعض الطلبة على ان المادة صعبة مقارنة بأعمارهم وهذا يقودهم الى عدم الاطلاع عليها وفهمها .
- ٧- قيام بعض الطلبة بأخفاء درجاتهم الامتحانية عن أبائهم وهو ناتج من ضعف العلاقة او صعوبة التفاهم بين الطالب ووالديه .
- ٨- ضعف العلاقة بين المدرس وأولياء الطلبة وهذا ما نشاهده خاصة في العوائل التي تكون ثقافة الوالدين دون المستوى المطلوب .
- ٩- قلة ندوات الحوار المفتوح .
- أما الاسباب التي لها تأثير ادنى من سابقتها فهي :-
- تأثر الطالب برفاق السوء ، قلة الدخل المالي للأسرة كذلك عدم التخطيط للدرس مسبقاً وصعوبة التفاهم بين الادارة والطالب ، اسانذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين وكذلك قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة .

جدول رقم (٢) يمثل اجابات المدرسين

ت	اسباب الرسوب	موافق جداً	موافق	غير موافق	درجة الحدة
١	قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية	١١	٣	١	٢.٦
٢	ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة	١٠	٤	١	٢.٦
٣	انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه	٩	٥	١	٢.٥
٤	ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء الطلبة	٩	٤	٢	٢.٤
٥	شرود ذهن الطالب	٩	٤	٢	٢.٤
٦	عدم كفاية الحصص الدراسية	٨	٤	٣	٢.٣
٧	اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم	٦	٥	٤	٢.١
٨	صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة	٧	٣	٥	٢.١
٩	قلة ندوات الحوار المفتوح	٥	٣	٧	١.٨

١٠	تأثر الطالب برفاق السوء	٤	٣	٨	١.٧
١١	قلة الدخل المالي للأسرة	٤	٢	٩	١.٦
١٢	قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة	٤	٢	٩	١.٦
١٣	صعوبة التفاهم بين الإدارة والطالب	٢	٤	٩	١.٥
١٤	اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين	٢	٣	١٠	١.٤
١٥	عدم التخطيط للدرس مسبقاً	٢	٣	١٠	١.٤

عرض النتائج ومقارنتها بأجابات المدرسات :

- يلاحظ من الجدول رقم (٢) الخاص بأجابات المدرسين ما يأتي :-
- أن الاسباب التي نالت المستوى المتوسط او اعلى منه بلغت تسعة اسباب اما الاسباب الاخرى فهي دون ذلك .
 - تراوحت درجات الحدة بين حد اعلى بلغ (٢.٦) وحد ادنى بلغ (١.٤) .
 - ان العوامل التي نالت اعلى الدرجات جاءت حسب التسلسل الاتي :-
 - ١- قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية وكانت درجة الحدة (٢.٦) (وهذا السبب يأتي عند المدرسات في المرتبة الاولى أيضاً) .
 - ٢- ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة (وهو عند المدرسات في المرتبة الرابعة)
 - ٣- أنشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه (عند المدرسات بالمرتبة الثانية) .
 - ٤- ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء الطلبة (عند المدرسات بالمرتبة الثامنة)
 - ٥- شرود ذهن الطالب (عند المدرسات بالمرتبة الثالثة) .
 - ٦- عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لاكمال المنهج (ويأتي عند المدرسات بالمرتبة السابعة) .
 - ٧- أخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم (في المرتبة السابعة ايضاً) .
 - ٨- نظرة بعض الطلبة الى المادة على انها صعبة مقارنة بأعمارهم وقد ولدَ هذا خوفاً مسبقاً منها وظل هذا الشعور ملازماً لهم طيلة السنة مما ادى الى زعزعة الثقة في قدراتهم (عند المدرسات بالمرتبة السادسة) .
 - ٩- قلة ندوات الحوار المفتوح (نفس المرتبة) .
 - يلاحظ مما تقدم بأن هذه العوامل نالت المستوى المتوسط او اعلى منه وان هناك اتفاقاً عليها بين المدرسين والمدرسات وان اختلفا في تسلسل المراتب اما الاسباب التي نالت المستوى دون المتوسط فهي :-
 - تأثر الطالب برفاق السوء ، وقلة الدخل المالي للأسرة وكذلك عدم التخطيط للدرس مسبقاً ، صعوبة التفاهم بين الإدارة والطالب وكذلك اساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المتخصصين وأخيراً قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة .

جدول رقم (٣) يمثل اجابات الذكور

ت	اسباب الرسوب	موافق جداً	موافق	غير موافق	درجة الحدة
١	صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية	٢٧٢	١٤٩	١٢٢	٢.٣
٢	قلة استخدام وتوفر الوسائل التعليمية	٢٤٤	٢٠٤	٩٥	٢.٣
٣	قصور طرائق التدريس وأساليبها	٢١٧	٢٣١	٩٥	٢.٢
٤	عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة	٢٣١	٢٠٣	١٠٩	٢.٢
٥	صعوبة المواضيع الخاصة لهذه المادة	٢٣١	١٩٠	١٢٢	٢.٢
٦	كثرة المواد الدراسية المقررة لهذا الصف	٢٠٤	٢٣٠	١٠٩	٢.١
٧	جدول الامتحانات لا يلائم الطلبة	٢٥٨	٩٥	١٩٠	٢.١
٨	عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج الدراسي	٢٣١	٩٥	٢١٧	٢.٠
٩	تقديرات المدرس لجهود الطلبة غير دقيقة	١٤٩	٣١٢	٨٢	١.٩
١٠	اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية مما يؤدي الى اهمال لبقية الطلبة	١٩٠	٨٢	٢٧١	١.٩
١١	ضعف كفاءة المدرس في مادته العلمية	١٢٢	٢٠٤	٢١٧	١.٩
١٢	صعوبة التقاهم بين الادارة والطالب	١٢٣	١٧٦	٢٤٤	١.٨
١٣	تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس	١٣٦	١٣٦	٢٧١	١.٨
١٤	اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المختصين	٦٨	١٤٩	٣٢٦	١.٥
١٥	الشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها	٤١	١٣٥	٣٦٧	١.٤

عرض النتائج :

يلاحظ من الجدول رقم (٣) جملة من الفقرات الخاصة بأسباب الرسوب في مادة الكيمياء للصف السادس الاعدادي من وجهة نظر الطلاب ويمكن استعراضها على الوجه التالي :-

- يلاحظ ان اغلب الاسباب قد نالت درجات الحدة ما بين ٢.٣ الى حداً اعلى الى ١.٤ حد ادنى وهذا يدل على انها فعلاً اسباباً حقيقية تقف وراء ضعف الطلاب في هذه المادة .
- ١- تأتي في مقدمة هذه الاسباب صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية وقد نالت ٢.٣ حيث يرى عدد كبير من الطلاب بأن الاسئلة تكون صعبة ومعقدة واحياناً تكون من خارج المنهج مما يؤدي الى رسوب الطالب .

- ٢- السبب الاخر هو عدم توفر واستخدام الوسائل التعليمية ويرجع ذلك الى ظروف الحصار تلتها الحرب والاحتلال وما رافقه من نهب وتخريب لمؤسسات الدولة كافة .
- ٣- اما العامل او السبب الاخر فهو قصور طرائق التدريس واساليبها حيث ان اغلب الطلاب يعانون من الطريقة او الاسلوب الذي يتبعه المدرس في عرض المادة حيث لا يساعد على فهم المادة المطروحة ولعل ذلك يعود الى استخدام المدرس لطريقة الالقاء او المحاضرة التي امام كثرة الطلبة لا تحقق الغاية المرجوة من الدرس لتشتت انتباه الطلاب او انه يتبع اسلوباً جافاً يبعد عنه الطلاب .
- ٤- ويشكو عدد من الطلاب من عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة لقراءة الدروس ومراجعتها وذلك بسبب ضيق المنزل وكثرة افراد الاسرة والخلافات الاسرية.
- ٥- يرى عدد من الطلاب بأن هناك صعوبة بالمواضيع الخاصة بالمادة .
- ٦- كثرة المواد الدراسية المقررة على الطلاب وهذه جميعاً تتطلب منهم المراجعة والتحضير الذي يصعب تلبيةه بوجود العوامل المعوقة الاخرى .
- ٧- يشكو بعض الطلاب من وضع جداول الامتحانات من قبل الادارة والمدرسين دون الاخذ برأي الطلبة .
- ٨- عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج الدراسي مما يؤدي الى ترك بعض المواضيع او التطرق اليها بشكل سريع .
- ٩- وأفاد عدد ليس بالقليل من الطلاب بأن تقديرات المدرس لجهود الطلبة غير دقيقة ولم ينالوا الاستحقاق المناسب لجهودهم .
- ١٠- كذلك اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية لدى مدرس المادة مما يؤدي الى اهمال المدرس لبقية الطلاب او قيام هؤلاء الطلاب بالتشويش اثناء الدرس .
- ١١- اما السبب الاخر فهو ضعف كفاءة المدرس في مادته العلمية حيث ان بعض المدرسين لا يمتلكون الكفاءة والخبرة الكافية لتدريس هذه المادة .
- اما الاسباب الاخرى فقد حصلت على نسبة موافقة قليلة وهي :- صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب ، تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس ، اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين واخيراً الشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها .

جدول رقم (٤) يمثل اجابات الاناث

ت	اسباب الرسوب	موافقة جداً	موافقة	غير موافقة	درجة الحدة
١	صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية	٢٢٥	٧٧	٨٨	٢.٤
٢	قلة استخدام وتوفير الوسائل التعليمية	٢١٠	٧٩	١٠١	٢.٤
٣	عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة	١٩٥	١٠٧	٨٨	٢.٣
٤	قصور طرائق التدريس واساليبها	١٥٦	١٦٦	٦٨	٢.٢

٥	تقديرات المدرس لجهود الطلبة غير دقيقة	١٠٨	٢٢٣	٥٩	٢.١
٦	جدول الامتحانات لا يلانم الطلبة	١٨٥	٦٨	١٣٧	٢.١
٧	صعوبة المواضيع الخاصة لهذه المادة	١٥٠	١١٣	١٢٧	٢.٠٠
٨	عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج	١٦٦	٦٨	١٥٦	٢.٠٠
٩	كثرة المواد الدراسية المقررة اهذا الصف	٧٩	٢١٠	١٠١	١.٩
١٠	اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية مما يؤدي الى اهمال لبقية الطلبة	٨٨	١٢٦	١٧٦	١.٨
١١	ضعف كفاءة المدرس في مادته العلمية	١٣٦	٥٩	١٩٥	١.٨
١٢	صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب	١١٣	٧٩	١٩٨	١.٨
١٣	تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس	٩٧	٩٨	١٩٥	١.٧
١٤	اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المختصين	٤٩	١٠٨	٢٣٣	١.٥
١٥	الشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها	٢٩	٩٨	٢٦٣	١.٤

عرض النتائج ومقارنتها بأجابات الطلاب :

نستدل من الجدول رقم (٤) النتائج الآتية :-

- أن معظم عوامل الضعف نالت درجات حدة تراوحت بين ٢.٤ كحد اعلى الى ١.٤ كحد ادنى وعلى هذا الاساس فإن هذه العوامل تعد فعلاً عوامل اساسية ادت الى انخفاض مستوى الطالبات في مادة الكيمياء .

ومن ابرز هذه الاسباب هي :-

- ١- ان صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية تأتي في مقدمة الاسباب (وهذا السبب يأتي عند الذكور بالمرتبة الاولى ايضاً)
- ٢- اما السبب الثاني فهو قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية (يأتي عند الذكور في المرتبة الثانية) .
- ٣- عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة (عند الذكور بالمرتبة الرابعة) .
- ٤- اما السبب الاخر فهو قصور طرائق التدريس واساليبها (يأتي بالمرتبة الثالثة عند الذكور) .
- ٥- وافاد عدد من الطالبات بأن تقديرات المدرس كجهود الطلبة غير دقيقة (وهي عند الذكور بالمرتبة التاسعة) .
- ٦- يشكو عدد ليس بالقليل من الطالبات بأن جدول الامتحانات لا يلانمهم ولا يوضع حسب رغبتهم (عند الذكور بالمرتبة السابعة) .
- ٧- ترى عدد من الطالبات بأن هناك صعوبة بالمواضيع والمفردات الخاصة بهذه المادة (عند الذكور بالمرتبة الخامسة) .

- ٨- كذلك عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج مما يؤدي الى الاسراع لاكمال المنهج (يأتي في المرتبة الثامنة عند الذكور) .
- ٩- تشكو بعض الطالبات من كثرة المواد الدراسية المقررة عليهم والتي تتطلب منهم المراجعة والتحضير (وهو بالمرتبة السادسة عند الذكور)
- ١٠- والسبب الاخر هو ضعف كفاءة المدرس في مادته العلمية وقلة الخبرة مما يؤدي الى صعوبة اوصول المادة الى اذهان الطالبات (عند الذكور بالمرتبة الحادية عشر) .
- ١١- اعتماد بعض الطالبات على الدروس الخصوصية وقيام هؤلاء الطالبات بالتشويش اثناء الدرس (بالمرتبة العاشرة عند الذكور) .
- اما الاسباب الاخرى والتي يتفق عليها الطلاب والطالبات والتي حصلت على اوزان مئوية ادنى من سابقتها هي : صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس ، اسانذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين والشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها .

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي امكن التوصل اليها يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات التي من اهمها :-
- ان هناك اتفاقاً بين المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات بأن هناك ضعفاً في مادة الكيمياء يعاني منه الطلبة وهذا الضعف يعود الى عدة اسباب وعوامل
 - ان العوامل التي افاد بها المدرسون والمدرسات هي :-
 - انهم يرون بأن عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة ادى الى انخفاض مستوى الطلبة كذلك الانشغال بوسائل التسلية والترفيه وشروذ ذهن الطلاب وضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة وايضاً عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لاكمال المنهج اضافة الى صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة وغيرها من الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى الطلبة .
 - اما العوامل او الاسباب التي افاد بها الطلاب والطالبات والتي تنبثق من وجهة نظرهم الخاصة فهي كالآتي :-
 - يرى اغلب الطلبة بأن هناك صعوبة في اسئلة الامتحانات النهائية وكذلك قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية بالاضافة الى قصور طرائق التدريس واساليبها وعدم توفر الاجواء البيئية المناسبة وصعوبة المواضيع لهذه المادة ، كثرة المواد الدراسية المقررة لهذا الصف كل هذا ادى الى انخفاض مستوى الطلبة في هذه المادة .

التوصيات :

- هناك عدة توصيات تقع مسؤوليتها بالدرجة الاولى على المدرسين والمدارس لذلك يوصي الباحثان ما يأتي :-
- ١- تنوع طرائق التدريس والتأكد من جدوى كل طريقة من خلال رأي الطلبة فيها ونتائج الاختبارات المترتبة من جرائها .
 - ٢- بذل المساعدة للطلبة الذين يعانون من صعوبات خاصة في فهم المادة .
 - ٣- التأكيد على ان تكون الاسئلة ضمن المواد الدراسية وليس من خارجها .
 - ٤- توفير اجواء تربوية ونفسية محفزة للطلبة على الانتظام في الدوام والدراسة
 - ٥- تقدير جهود الطلبة من خلال مشاركتهم اليومية واسهاماتهم العلمية وعدم الاقتصار على الامتحانات الشهرية فقط .
 - ٦- فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدارس للأطلاع على طرائق واساليب التدريس الحديثة .

المصادر**المصادر العربية :-**

- ١- امدون ، ادموند نيدفلاندوز : دور المدرس في حجرة الدراسة ، ترجمة عبد العزيز بن الوهاب البانطين شهادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٦ .
- ٢- الراوي ، ضمياء سالم داوود : تقويم مهارات العمل المختبري بأستخدام الملاحظة والتقويم الذاتي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٣- الزوبعي ، سعدي محمد : اثر تدريس مدرسي اللغة العربية في تحصيل طلبتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٤- السامرائي ، مهدي صالح ، اسباب ضعف طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد (١) ، ٢٠٠١ .
- ٥- الشريف ، عز الدين هلال : التعليم والموارد البشرية في ليبيا (قضايا اساسية) ، جامعة قار يونس ، فرع البيضاء ، كلية التربية ، ١٩٨١ .
- ٦- عبيدات ، ذوقان : التفوق والتخلف الدراسي ، في رسالة المعلم ، العدد الثاني ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، ١٩٧٦ .
- ٧- عدس ، عبد الرحمن : مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس . ط ٢ ، الاردن ، ١٩٨٠ .
- ٨- العزي ، ميادة طارق : اثر استخدام اشكال وخرائط المفاهيم في تغيير المفاهيم الاحصائية لدى طالبات الصف الثاني وتنمية اتجاهين نحو مادة الاحياء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ابن الهيثم ، ٢٠٠٠ .

- ٩- الفقي ، حامد عبد العزيز : التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، مطبعة مخيم ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ١٠- الفنيش ، احمد علي : استراتيجيات التدريس ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٩١ ،
- ١١- قورة ، حسين سليمان : في التربية ، جامعة قار يونس ، بنغازي ، ط ١ ، ١٩٨٠ .
- ١٢- القيسي ، دراسة ظاهرة الضعف في الرياضيات ، في مجلة رسالة المعلم ، العدد الثاني ، وزارة التربية والتعليم الاردن ، ١٩٨٦ .
- ١٣- محمد ، حسية سلمان : اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٣٥ ، ٢٠٠٢ .
- ١٤- يونغ ، جيمس – ايرل بولياس ، المعلم امة في واحد ، ترجمة ايلي وايرل ، منشورات دار الافاق الجديدة بيروت . ب . س .

المصادر الاجنبية :-

- 15-Lueptow.B. Parental status and influence and the a chivement orientation of high School seniors, Sociology of education, Vol.48 No.1.1975 .
- 16-Morrow .William ,R. Family Relation of Bright High a chieving and under achieving High School boys child development , Vol .32.1961 .

ملحق رقم (١)

ت	اسباب الرسوب	موافق جداً	موافق	غير موافق
١	كثرة المواد الدراسية المقررة لهذا الصف			
٢	عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج الدراسي			
٣	تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس			
٤	اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية مما يؤدي الى اهمال بقية الطلبة			
٥	جدول الامتحانات لايلئم الطلبة			
٦	الشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها			
٧	ضعف كفاءة المدرس في مادته العلمية			

٨	صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية		
٩	قصور طرائق التدريس واساليبها		
١٠	صعوبة المواضيع الخاصة لهذه المادة		
١١	عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة		
١٢	صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب		
١٣	تقديرات المدرس لجهود الطلبة غير دقيقة		
١٤	اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين		
١٥	قلة استخدام وتوفير الوسائل التعليمية		

ملحق رقم (٢)

ت	اسباب الرسوب	موافق جداً	موافق	غير موافق
١	ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة			
٢	صعوبة المادة مقارنة باعمار الطلبة			
٣	قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية			
٤	شروود ذهن الطالب			
٥	قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة			
٦	عدم التخطيط للدرس مسبقاً			
٧	صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب			
٨	ضعف العلاقة بين اولياء الامور والمدرسين			
٩	انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه			
١٠	عدم كفاية الحصص الدراسية			
١١	قلة ندوات الحوار المفتوح			
١٢	قلة الدخل المالي للأسرة			
١٣	اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عند اباؤهم			
١٤	تأثير الطالب برفاق السوء			
١٥	اساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المختصين			

